



مَصَّتْ أَشْهُرَ عَدِيدَةٍ وَلَمْ يَنْزِلِ الْعَيْثُ النَّافِعُ عَلَى الْخُفُولِ فَبَدَأَتْ السَّنَابِلُ تَذِبُلُ
وَسَخَبَ لَوْنُهَا ، اخْتَارَ الْفَلَّاحُونَ بِالْأَمْرِ وَاجْتَمَعُوا فِي مَنْزِلِ الْعَمِّ مَحْمُودٍ لِيَجِدُوا
مَخْرَجًا لِإِنْفَاقِ الصَّابَةِ مِنَ التَّلَفِ . وَبَعْدَ طَوِيلِ نِقَاشٍ تَدَخَّلَ فَلَاحٌ شَابٌّ يُدْعَى عِنْدَ
الْحَكِيمِ قَانِلًا : " اقْتَرَحْ أَنْ تَتَعَاقَوْنَ عَلَى حَفْرِ بئرٍ عَمِيقَةٍ تُوقِرُ لَنَا الْمَاءَ " .

تَهَلَّلَتْ وَخُوهُ الْفَلَّاحِينَ وَاسْتَخْسَنُوا الْفِكْرَةَ قَائِلِينَ : " أَحْسَنْتَ يَا عَبْدَ الْحَكِيمِ إِنَّهَا
فِكْرَةٌ رَانِعَةٌ . "



وَمِنْ الْغَدِ أَخْضَرَ الْفَلَّاحُونَ الْمَعَاوِلَ وَشَرَعُوا فِي الْحَفْرِ .
وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَدَقَّقَ الْمَاءُ مِنْ قَاعِ الْبئرِ فَسَقَى الْجَمِيعُ حُقُولَهُمْ وَانْتَعَشَتِ السَّنَابِلُ
وَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ .

